

## التفسير الميسر

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا<sup>لا</sup> اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا<sup>صل</sup> قَالُوا مَعذِرَةٌ  
إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

واذكر -أيها الرسول- إذ قالت جماعة منهم لجماعة أخرى كانت تعظ المعتدين في يوم السبت، وتنهاهم عن معصية الله فيه: لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ فِي الدُّنْيَا بِمَعْصِيَتِهِمْ إِيَّاهُ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ: نَعِظُهُمْ وَنَنْهَاهُمْ لِنُعَذِّرَ فِيهِمْ، وَنُؤَدِّي فَرَضَ اللَّهِ عَلَيْنَا فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَرَجَاءُ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ، فَيَخَافُوهُ، وَيَتُوبُوا مِنْ مَعْصِيَتِهِمْ رَبَّهُمْ وَتُعَذِّبَهُمْ عَلَىٰ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ.